

مجتبى

MUJTABA

العدد
السابع والأربعون
ربيع الأول
١٤٢٤ هـ

فيلد القدي فا كاشان ضياء

محمد





أتيتك يا إلهي بعد تقصيري وإسرافي على نفسي
معتذراً نادماً منكسراً مستقيلاً مستغفراً منيباً مقراً
مذنباً معترفاً، لا أجد مقراً مما كان مني ولا مفرغاً
أتوجه إليه في أمري غير قبولك عذري، وإدخالك إياي
في سعة رحمتك.
يا رب ارحم ضعف بدني، ورقّة جلدي، ودقة عظمي
يا من بدأ خلقي وذكرني وتربيتي وبري وتغذيتي
هبني لا ابتداء كرمك وسالف برك بي يا أرحم
الراحمين.

صفحة النبي ص

بمناسبة ميلاد سيد الكائنات وفخر الموجودات **النبي الأعظم (ص)** في السابع عشر من شهر ربيع الأول،
 نذكركم اصداقنا الأعزاء بموقف من موقف **الرسول الأكرم (ص)** وذلك من أجل الاقتداء به.
 كان المسلمون قد انتصروا في غزوة حنين على المشركين - ورغم أنهم قد انهزموا وهربوا عن **رسول الله (ص)**، ولم يبق من المسلمين معه **(ص)** إلا تسعة أشخاص، ثمانية منهم من بني هاشم أولهم علي (ع)
 ولهم ابن أم لميم، ثم التحق المسلمون **بالرسول (ص)** وانهزم المشركون فحصل المسلمون على غنائم
 كثيرة فضمها **رسول الله (ص)** في قريش خاصة، وجعل تصيب المؤلفة قلوبهم أكثر من غيرهم، أما
 الأنصار فكان نصيبهم شيئا يسيرا، فغضب بعض الأنصار، وبلغ **رسول الله (ص)** ما قاله العباس بن
 مرداس، فتأذى **النبي (ص)** فراح إلى الأنصار فقال لهم: إني سألتكم عن أمر فأجيبوني، ألم تكونوا
 ضالين فهداكم الله بي؟ قالوا: بلى والله، قال: ألم تكونوا على شفا حفرة من النار فأنقذكم الله بي؟
 قالوا: بلى يا **رسول الله**، قال: ألم تكونوا أعداء فآلف الله بين قلوبكم بي؟ قالوا: بلى والله المنة، ثم قال
النبي (ص): ألا تجيبوني بما عندكم؟ قالوا: بم نجيبك فذاك أبأونا وأمهاتنا؟ فقال: أما لو شئتم لقلتم،
 وقد جئتنا طريدا فأويناك، وجئتنا خائفا فأمناك، وجئتنا مكثبا فصنفتناك، فارتفعت أصواتهم
 بالبكاء وقام شيوخهم يقبلون يديه ورجليه وقالوا: هذه أموالنا فخذ منها ما شئت واقسمها على
 قومك، وإنما قال من قال منا على غير وجه صدر وغل (أي ليس عن حقد) وقد استغفروا الله فاستغفر
 لهم يا **رسول الله**، فقال **النبي (ص)**: اللهم اغفر للأنصار ولأبناء الأنصار ولأبناء الأتصار، يا معشر
 الأنصار أما ترضون أن يرجع غيركم بالشاة والتمم وترجمون **برسول الله**؟ قالوا: بلى رضىنا.
 أما العباس بن مرداس الذي أعطاه **رسول الله (ص)** أربعة من الإبل، وما رضى بذلك وسمع منه ما آذاه،
 فقال لعلي (ع): يا علي اذهب واقطع لسانه؟ فأخذ علي بيده وانطلق به وهو يقول لعلي (ع): يا علي
 إنك قاطع لساني!! فقال علي (ع): إني ممض فيك ما أمرت، فلما وصلا إلى حظائر الإبل قال له
 علي (ع): خذ منها ما بين الأربعة إلى المائة، فقال: بأبي أنتم وأمي ما أكرمكم وأحلمكم وأعلمكم!! فقال
 له علي (ع): إن **رسول الله (ص)** أعطاك أربعة وأربعين، فإن شئت فخذ المائة وكن من أهل
 المائة (يعني من الذين آمنوا بعد فتح مكة) فقال العباس: بم تشير علي؟ قال: فإنا أمرنا أن تأخذ ما
 أعطاك **رسول الله (ص)** وترضى، فأخذ العباس بين مرداس الأربعة شاكرا.





مولد المصطفى (ص)

فرحاً جذلان
لنبي الانسان

زغرد الكون بيوم المولد
رحمة موصولة للأبد

مولد المختار
شع بالانوار

من بني عدنان

هاديا ما خلقه من احد

* * *

يحمل القرآن
تشهد الأكران

أختاره الله نبيا هاديا
في سماء الخير أضحي ساميا

أزهر محمود

من بحار الجود

أنسهم والجان

لجميع الخلق أمسى داعيا

* * *

كيف لا نهواك؟
من لنا إلاك

أيها المبعوث بالخير لنا
وغدا حين نلاقي ربنا

يا رسول الله

قد سئمتنا الآه

تشهد الأملاك

غيركم يا سيدي ما علنا



سيرة علي في رعيته

ذات يوم كان **أمير المؤمنين (ع)** جالساً في مسجد الكوفة على دكة القضاء، فجاءه رجل أسود باكياً فجلس بقرب **الإمام** وقال له: يا **مولاي** طهرني، فسأله **الإمام** عن أمره فقال الرجل: إني ارتكبت ذنباً بالسرقة وأريد أن تقيم علي الحد لكي أنجو من جزاء يوم القيامة.

فقال له **الإمام** من أجل أن يدركك الحد، لعلك كنت جائعاً فسرقت مضطراً؟ فقال الرجل: كلا يا **مولاي** لم أكن مضطراً، بل كنت قادراً على العمل والامتناع عن السرقة. فقال **الإمام (ع)**: لعلك سرقت من مكان ليس عليه حرز (غير مقفول). فقال الرجل: كلا لقد سرقت من مكان ليس عليه حرز (مقفول).

وهكذا طرح **الإمام** على الرجل كل الاحتمالات التي تدرك منه الحد اعتماداً على القاعدة المعروفة التي تقول: الحدود تدرك بالشبهات، ولكن الرجل نقاها جميعاً وقال: أنا سارق فاقطع يدي، وإني أصر على ذلك لكي لا يكون عقابي في الآخرة، عندها قام **الإمام** بتنفيذ أمر الله تعالى، فحمل ذلك الرجل أصابعه المقطوعة خرج من المسجد، فرآه أحد المنافقين وكان حاضراً في المسجد أثناء إجراء الحد عليه فقال له: من قطع يدك؟ فقال الرجل الأسود: اتبعني لأخبرك، فجاء به إلى حيث يجتمع الناس عليه، فقال: لقد ذهبت إلى **ولي الله** في أرضه بنفسي، فأقام علي الحد برغبة مني، ذلك هو **أمير المؤمنين وسيد المتقين وإمام الغر المحجلين**.

وأخبروا **الإمام** بذلك وما قاله الرجل في مدحه فقال **الإمام (ع)** لولده الحسن (ع): انطلق يا بني وأت به، فجاء به **الإمام الحسن (ع)** فقال له **أمير المؤمنين**: لقد قطعت يدك وأنت تحسن القول في؟ فقال الرجل: يا **مولاي**، إنك أديت ما عليك وأسديت إلي أفضل خدمة، والأهـكـيف كنت أحبيب ربي يوم القيامة حينما أسأل عن ذنبي هذا؟ فأنشق **الإمام** على الرجل وسأل الله وتوسل إليه أن يعيد أصابعه إلى يده فعادت إليه كما كانت.



هل تعلم؟؟؟

– الكرة الأرضية
– الصواريخ

إنَّ للأرض قشرة رقيقة تغطيها من الخارج وهي تتكون من الصخور المتراكمة عليها عبر ملايين السنين، وهذه القشرة من الرِّقَّة بحيث إذا قارنتها بكل أقسام الأرض، فهي أرق من قشر التفاحة بالنسبة إليها، وقشرة الأرض تتفاوت في سمكها بين (٦) كيلومترات تحت المحيطات إلى (٧٠) كيلومتراً تحت القارات، أمَّا داخل الأرض الذي يشكل مركزها وليَّها فهو يتكوَّن من المعادن المنصهرة كالحديد والنيكل.



إن الصواريخ كانت موجودة في العالم القديم، ولكنَّها كانت أشبه بالسهم. وتعمل بالبارود السريع الاشتعال كما هو الحال في الصين، ومنذ ذلك التاريخ والإنسان يطور تجاربه وأبحاثه فيها، ففي عام (١٩٢١) أطلق يوهان صاروخه. فلم يرتفع هذا الصاروخ أكثر من مترين ثم سقط على الأرض. وفي تجربة أخرى له تمكن صاروخه من الارتفاع (٩٠) متراً ثم سقط على الأرض. وبعد أن تقدَّم العلم خطوات واسعة يعتبر الآن صاروخ «سأترن» أقوى صاروخ بنَّاه الإنسان حتَّى الآن حيث يبلغ طوله في ارتفاع عمارة مؤلفه من ٣٠ طابقاً وهو الذي حمل أول رواد الفضاء إلى القمر.

ولما كانت جاذبية الأرض هي العامل المعيق لإطلاق الصاروخ، فأنَّه لا تستطيع أن ترمي بأيِّ حجر عندك إلى الأعلى أكثر من ١٥ - ٣٠ متراً، ثم يعود إلى الأرض بسبب الجاذبية الأرضية، ولغرض الانفلات من الجاذبية الأرضية على الصاروخ أن ينطلق بسرعة (٤٠.٠٠٠) كيلومتراً في الساعة ليخرج من حدود الجاذبية. ولو نظرت إلى ضخامة محركات الصاروخ في أسفله لعرفتَ أنَّ ضخامة قدرته، فصاروخ (سأترن ٥) له خمسة محركات فطرَّ

إلّا الواحد منها يطول الإنسان مرتين أو أكثر.



دروس وعبر

الساعة، وكنت أستطيع أن أحضر لك ثوبا جديدا، ولكن أحببت أن أعطيك ثوبي، وأرجو أن تقرحني بقبولك هذه الهدية ثم ودع تلميذه وانصرف. ولما فتح الشيخ الأخوند (البقعة) وجد فيها ثوبين من ثياب أستاذه وهي هدية ذات قيمة معنوية أكثر من قيمتها المادية. والدرس الجميل في الحكاية أن الشيخ الأنصاري كان ملتفتا إلى وضع تلميذه حينما دخل إلى الدرس وجلسه في الزاوية وسرعة خروجه من الدرس.



لما بلغ أمير المؤمنين (ع) ما صنعه بسر بن أرطاة في اليمن، من قتل الرجال والأطفال وانتهاء الأموال قال: اللهم أن يسرنا قد باع دينه بدنياه فاسلبه عقله ولا تبق له من دينه ما يستوجب به عليك رحمتك، وإذا بهسر يختلط (يعني صار مجنوناً) فكان يدعو بالسيف ويضرب به كل شيء، فصنعوا له سيفاً من خشب فكان يضرب به حتى يفشى عليه، فإذا أفاق قال: السيف السيف فيمطى له فيضرب به ولم يزل كذلك حتى هلك.

كان الشيخ الأخوند الخراساني صاحب كتاب «الكفاية في الأصول» طالباً يدرس عند الشيخ الأعظم مرتضى الأنصاري «قدس سره» وهو من أفضل طلبته المجدين، ولا يملك إلا ثوباً واحداً فقط، فقد غسله ذات مرة وانتظره حتى يجف ولكن وقت الدرس قد حان، ولا يزال الثوب رطباً فلبس الشيخ الجبة على جلده رابطاً اكمامها ولف على نفسه عباءته وجاء مسرعاً إلى الدرس وجلس في زاوية في المجلس واستمع إلى درس أستاذه، ولما انتهى الدرس خرج مسرعاً إلى محل سكنه لكي لا يطلع عليه أحد، وبعد لحظات من وصوله الحجرة التي يسكن فيها، وإذا بالباب يطرق. ولما فتح الباب فوجئ بأستاذه الشيخ الأنصاري وبيده (بقعة) - قطعة قماش تلف بها الحاجيات - أخرجها من تحت عباءته وهو يقول بأدب المحبة أعتذر عن مزاحمتي لك في هذه

دروس وعبر

الرجل وعاد إلى مريسته التي كان فيها.
قال الإمام الصادق (ع) بعد أن روى هذه
القصة فائقوا الله ولا يحسدن بعضكم
بعضاً.



الشيخ عباس القمي «قدس سره» صاحب
كتاب (مفاتيح الجنان) كان على درجة
كبيرة من التقوى والورع ومحاسبة النفس،
وله في هذا الباب شواهد كثيرة منها إنه
استيقظ ذات يوم في أول الفجر، وكان
المؤذن يؤذن وإذا به أخذ يتحجب ويبكي،
فسمعه ابنه فقال له: ماذا يبكيك يا أبي؟
فقال أبكي لفوات صلاة الليل عليّ فقال
له: إن صلاة الليل مستحبة وما هي
بواجبة، فلماذا هذا الاضطراب والبكاء
إلى هذا الحد؟ فقال: إن اضطرابي وبكائي
يا بني هو لعدم توفيقي لأداء هذه الصلاة
ولابد أني عملت ذنباً فصرت مستحقاً به
فوات الصلاة عليّ.

كانت عادة النبي عيسى (ع) السياحة في
البلاد وفي يوم من الأيام خرج معه رجل
من أصحابه قصير القامة كان كثير
الملازمة له فوصل نبي الله عيسى في
سياحته إلى بحر فقال يتيقن مطلقاً «بسم
الله الرحمن الرحيم» ثم مشى على الماء
فلما رآه صاحبه تبعه وقال مثل قوله على
يشين «بسم الله الرحمن الرحيم» وسار
على الماء ولحق بعيسى (ع) فدخله
العجب والقرور فقال في نفسه: هو يمشي
على الماء وأنا أمشي على الماء فما فضله
عليّ؟ وهنا ارتعس في الماء فاستنقذ
بعيسى (ع) لإنقاذه من الفرق فأنقذه ثم
قال له: لماذا غرقت؟ قال: قلت في نفسي:
هذا عيسى روح الله يمشي على الماء وأنا
أمشي على الماء فما فضله عليّ؟ فقال
عيسى: يا هذا لقد وضعت نفسك في غير
الموضع الذي وضعتك الله فيه، فمقتك الله
على ما قلت، فتب إلى الله مما قلت فتاب

يا له من حلم رائع

قصة من أيام الإسلام الأولى

تنفص الصبح عن حلم ككريم رآه رسول الله (ص) فجمع المسلمين ووجهه طافح بالبشر فتعلقوا حوله ينتظرون أمره وما سيظهرهم به، فتلا عليهم الآية الكريمة التي نزلت (لتدخلن المسجد الحرام إن شاء الله آمنين مخلفين رؤوسكم ومقصرين لا تخافون فلعلم ما لم تعلموا).

عم السرور والفرح أوساط المسلمين، وانتشر الخير بينهم، لأنه يجعل إليهم خير العودة إلى الأهل والوطن الذي هجروا منه، ولكن متى سيكون ذلك؟ أبحر بكون ذلك ويقتصر الإسلام فيها أم أن قريشا المعاندة تقصر في الإسلام؟ ولكن الرضا تعين ذلك.

وما جاءت السنة السادسة للهجرة، وفي شهر ذي القعدة أعلن النبي (ص) أنه يريد أن يجد العهد بين الله الحرام في مكة، ويؤدي مناسك العمرة وأنه لا يريد حرباً ولا قتلاً بذلك، أخبر رسول الله (ص) العرب والقبائل المسلمة وغير المسلمة من أنه يريد تعظيم شعائر الله في الأشهر الحرم، وبلغ عند المسلمين الذين خرجوا معه ألفاً وأربعمائة يقدمون أمامهم الهدى إلى الكعبة لا يقصرون أدنى لفريش ولا يريدون بها سوء.

ولما وصل النبي (ص) والمسلمون إلى عسقلان، شاعروا من خبرهم بأن قريشا لم يرق لها مسير النبي والمسلمين إليها، ولذا فهي قد وجهت بقيادة خالد بن الوليد للتصدي للمسلمين ومنازلتهم، فقال النبي (ص): يا ويح قريش لقد أسفلكم الحرب، ماذا عليهم لو خلوأ بهي وبين سائر العرب، فإن هم أصابوني فكان ذلك الذي أرادوا، وإن أظهروني الله عليهم دخلوا في الإسلام والذين... وهنا قرّر النبي (ص) أن يعدل عن الطريق الذي سلكته مقدمة قريش لئلا يصطدم بها، فهو لم يأت لحرب وسلك طريقاً آخر أكثر صعوبة وصل به إلى أرض سهلة، فقال رسول الله (ص) للناس: قولوا نستغفر الله ونؤوب إليه فقالوا ذلك، عندها قال النبي (ص): والله إنها للخطّة التي عرضت على بني إسرائيل فلم يقولوها، ثم اتجه نحو اليمن فوصلوا منطقة الحديبية أسفل مكة، وفيها برحمت ناقة رسول الله فلم تتحرك، فقال رسول الله (ص): ما هو لها بماذا، ولكن حبسها حابس القيل عن مكة، ثم قال كلمة ذات معنى كبير: لا تدعوني قريش اليوم إلى خطّة يسألونني فيها صلة الرحم إلا أعطيتهم إيها، وهنا أمر رسول الله (ص) الناس بالتزول فقالوا: يا رسول الله ما بالوادي من ماء، فأخرج سهماً من مكانته وأعطاه رجلاً من أصحابه ففرزه في منطقتين هبج الماء وفار.





أما قريش فلما لم تجد للمسلمين أثر لأنهم عبروا طريقهم فأرسلت مندوباً عنها يسأل عن النبي (ص) عن سبب مجيئه، فقال النبي (ص): إنه لا يريد حرباً وإنما جاء معمر ليؤذي شمر الله في البيت الحرام، فرجع المندوب وأخبر قريشاً بأن النبي (ص) لا يريد حرباً وإنما جاء راضياً للبيت. ولكن قريشاً المتعددة كبر عليها أن يدخل النبي (ص) مكة عوداً (افسراً)، ويبدون (بأنه) سبق لأن ذلك سذهب مكانتها. ولكن قريشاً لم تنطس إلى عابه النبي (ص) من الرواد، فأرسلت شيخ الأحابيش الحليس بن علقمة وحضر رجلاً مالياً أي من المعظمين لأمر الله تعالى، فقال النبي (ص) أرسلوا اليدي في وجهه ليعرف برحمتي من الرحمة. فلما رأى الحليس اليدي وهو ما يظن سمين ناقه، والتلائد معلقة عليها عاد إلى قريش قائلاً ما على هذا عاهدناكم، أيهدى عن بيت الله من جاء معظماً له والذي نفس الحليس بيده لتعني بين محمد وبين ما جاء به أو لأنقرن بالأحابيش نورة رجل واحد.

وهنا لامت قريش عن عبادها، إذ بدا الحق وأصبح في جانب المسلمين الذين مكثت قريش تشوّه صورتهم، إنهم لا يحترمون البيت الحرام ولا يعظمون شعائره فماذا ستقول الآن؟

أرسلت قريش عروة بن مسعود التميمي ليحكي ما يوافقها مع النبي (ص) فشهد عروة مشاهد لم يرها من قبل، فقد شاهد الصحابة وهم يقدرون رسول الله (ص) بكل ما يقدرون عليه مسلمين مطيعين خاضعين من ذلك وقال للنبي (ص) إن قريشاً قبيلتك لا تريد أن تدخل عليهم عوداً إلى مكة، فقال له النبي (ص) شيء لا يريد حرباً وإنما جئت معظماً لشعائر الله، فرجع عروة إلى قريش وهو مدحول بما شاهد من المسلمين في جلالة الرسول (ص) فقال لقريش يا معشر قريش لئن شاعرت بكسرى في مكة وقهر في منعة والنجاشي في منعه والله ما رأيت ملكاً في قوم قط مثل محمد في أصحابه. إنهم يعمونه بالعالي والنفيس، وإنه لا يريد حرباً بين جاء معتمراً.

لم تصدق قريش كلام عروة، فأراد النبي (ص) أن يبعث إليه شخصاً يبلغهم بشكل مباشر بسبب مجيئه فاستدعى عمر بن الخطاب حاضره لأنه لم يكن لقريش عمدة شاعر إذ لم يقتل عمر شخصاً منهم لكنه مع ذلك خاف على نفسه فاعتذر عن قبول المهمة ثم أرسل النبي (ص) عثمان بن عفان، فذهب إلى أوجاعه من بني أمية فوصلوه إلى أبي سفيان فأجبره برسالة النبي (ص).

وهنا أدركت قريش أنها في خطر كبير، إذ أنها تدعي أنها تعظم شعائر الله في البيت الحرام وتتهم النبي الذي جاء به الرسول (ص) بمكس ذلك. فصارت أمام المواجهة و خرجت من ذلك، فقبلت طلب النبي (ص) على بعض، فأرسلت سهيل بن عمرو يتفاوض مع النبي (ص) ولما رآه النبي (ص) قال للمسلمين لقد سهل عليكم الأمر لقد أرسلوه لعقد الصبح. فغلا طلب سهيل بن عمرو عن النبي (ص) أن يوقع هذا العام عن دخول مكة مقابل أن يدخلها عاماً بلا سلاح إلا سلاح الراكب في

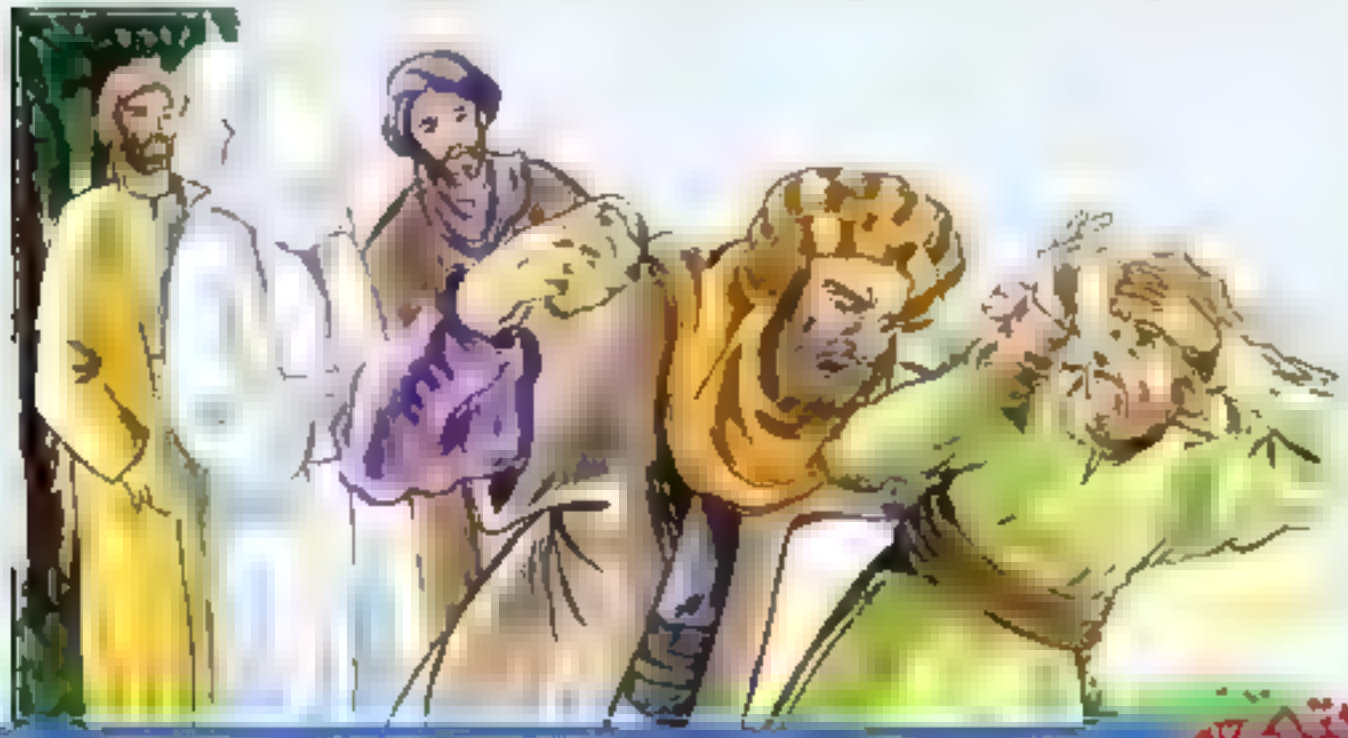
العدم المقبل والتفقا على عدم الحرب بين الطرفين لمدة عشر سنين يأمن ههين الناس ، ويكف بعضهم عن بعض ومن جاء ابن النبي (ص) من قريش مسلما رده إليهم ، ومن حب أن يدخل مع النبي (ص) في حلف دخل فيه ، ومن أحب أن يدخل مع قريش في حلف دخل فيه ، ولما أراد أمير المؤمنين كتابة العقد ، قال له النبي (ص) اكتب باسم الله الرحمن الرحيم ، فاعترض سهيل بن عمرو قائلا اكتب باسمك اللهم فكتبها أمير المؤمنين (ع) بأمر النبي (ص) ثم قال له اكتب هذا ما جئناك عليه محمد رسول الله سهيل بن عمرو فاعرض سهيل ثأنيه وقال لو كتبت علم أنك رسول الله ما فلتكتك ولكن اكتب اسمك واسم أبيك فقال النبي (ص) لعلي (ع) امح كلمة رسول الله فقال علي (ع) إن نسي لا تطاوعني محر اسمك من برسالة ، فقال النبي (ص) سمع أصيبي عليها فمعاها النبي (ص) وقال له ستبلى بمثلها ونمطها واست مضطهد وهكذا كان هذا الصلح من أعظم المناسبات على المسلمين إذا تزايد عدد المسلمين كثيرا خلال ثلاث و أربعة ، فبلغ عشرة آلاف مسلم وغيره انقرا في الآية التي نزلت بعد الصلح بالفتح المبين فذلك «إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا» ويذكر عمر بن الخطاب ساء ذلك فذهب معصبا إلى أبي بكر قائلا أولسا مسلمين؟ قال أبو بكر بلى قال أولسو بالمشركون؟ قال أبو بكر بلى ، فقال قال فعلام يفتي النبي في دينه؟ ثم راح إلى رسول الله (ص) عصبانا وعاد عليه القول السابق ، فقال له النبي (ص) أما عبد الله ورسوله ولما أحلف أمره ولما يصيحي ، ثم قال عمر للنبي (ص) منكما إياه أولسا قلب أنا سباني البيت ومطوف به؟ قال النبي (ص) بلى ولتكني ثم أقل بأننا سبانيه هذا العام؟ وأنت أتبه ومطوف به

وبعد أن أمسى المريقان عقد الصلح جاء أبو جندل وهو ابن سهيل بن عمرو ، وهو متعهد بالتحديد هارب من ظلم قريش قاصدا رسول الله (ص) ، فلما رأى سهيل أبه قام إليه فصرخ وجهه وأحد يديه ثم قال للنبي (ص) هذا - وأشار إلى أبه - أول ما أقاصدك به ، قال النبي (ص) صدقت ، فجعل أبو جندل يصيح يا معشر المسلمين أريد إلى مشركون؟ فقال النبي (ص) يا أبا جندل صبر واحتسب فإن الله جاعل لك ولما منك من المسلمين المستضعفين فرجا ومعرجا ، وقد عقدنا بيما وبين قومك عهدا وليس من شأننا أن نخر به

ثم قام النبي (ص) بهجر الهدي ، ثم حلق رأسه وأمر الناس أن يفعلوا كذلك ، فحلق قوم وقصرت آحرون ، فقال النبي (ص) يرحم الله المحلقين ، قال المقصرون والمقصرون يا رسول الله؟ فقال يرحم الله المحلقين كبروها ثلاثا فقال المقصرون ، ثم كبروا المرحيم للمحلقين؟ قال رسول الله (ص) لأنهم لم يشكروا

أما أبو جندل ومن معه من المستضعفين هربوا من مكة وحاروا وتعلمون تجارة قريش إلى أن توسلت قريش بالنبي (ص) أن يعيدهم إليه ، وهكذا هذا هو معنى كلام النبي (ص) أن الله سيجعل لهم فرجا ومعرجا

ولقد كان صبح الحديبية بداية عهد الصلح بين الناس أرواحا على رسالة الله تعالى ، وانهرمت قوى الشرك والوثنية وإلى الأبد



طرائف و نظرائف

● 中国 中国 中国

[illegible]

◀ **العامي والإسكافي**

سلم حد القضاء بعمه الى اسكنه في صحيح الاحديه لمصلحة عكس
 جعلوا جزءا من انما لمصلحة من الاسكنه في يقول له يهازل بعد ما بعد به باحد
 ليعمل ويصنع في الماء وفي ليرة الاحمره قال له العاصي ابي جعفر
 فانزل لا لمصلحة لا لمصلحة لمصلحة ١



« العباد وفتنه »

سأهد أحد أعبادكم، وقد ملئ قلبه حباً لفعال أيمانكم، فكان سليمان بن داود عليه السلام في طريقه إلى الهدى عليه فكيف كان ذلك؟ فقال نهددهم أن نصير وجه الأرض لمصاري عرفت ما يبني ومن أراد فقال أيمانكم فكيف جعلت ليح يا ربوب هذه؟ قال فهددهم إذا حضر الهدى على المصير وله يعني الهدى

محمّد حسن لطيف، البصرة

• **بصفتك المراجعين المستقرين على الصفحة**

[illegible]

قائد محمدی

• اعطيه هبة

كان رجل فسح نوجه حائبا في دره سطر في لرد وبتو لرد
 لانه بكرمه سار الله جسم الخالصي فصرف رجل سار
 فخرج الحادم مسرعا لئلا يفرقه فوجد احد الراشدين فقال لوالد
 هل مؤلف موجود؟ قال نعم قال ماذا يفعل؟ قال يستر في لرد
 يكذب على الله تعالى +

احمد صحیفہ ایبٹ آباد



قصة وكرامة

نقل لكم اصدقاءنا الاعزاء في هذا العدد كرامة من كرامات ابي الفصل العباس وهي نقل صاحب كتاب روضة المعارف الحادثة التالية قال، حينما كنت في مدينة دزفول الايرانية، كانت تسكن الى جوارنا امرأة شريفة، ولها ولد واحد يسمى عنبر وقد مات روحها في تلك الايام فبقيت هي وابنها في تلك الدار.

وفي احد الايام خرج عنبر من البيت ولم يعد اليه، فبحثت الام المسكينة المصحوعة بزوحها عن ابنها في كل مكان، فلم تعثر له على خبر، فتكد عيشها واسودت الايام في عيبيها فلا ترى الا ناكية تقذف بالحسرة تلو الحسرة، وكان الناس يتالمون لحالها، ولما لم يكن لها معين في حياتها صار الناس يتولون امرها ويساعدونها بما يحدون في ايديهم، ومرت على هذه الحال عشرة من السنوات لكنها لم تمقد الامل بعودة ابنها اليها، اذ ان روحها تحدثها انها سيلتقيان يوما ما.

وبعد مصي عقد من الزمن اتفقت هذه الام المكونة مع امرأتين من ارحامها لريادة العتبات المقدسة في العراق، فساهرن الى هناك وتشرعن بريارة الامام الحسين (ع) ثم انهن لما زرن صريح ابي الفصل العباس (ع) وهو باب الحوانج الى الله، وقد جاءت اليه من مكان بعيد بحدوها الامل بكرم، هل البيت (ع)

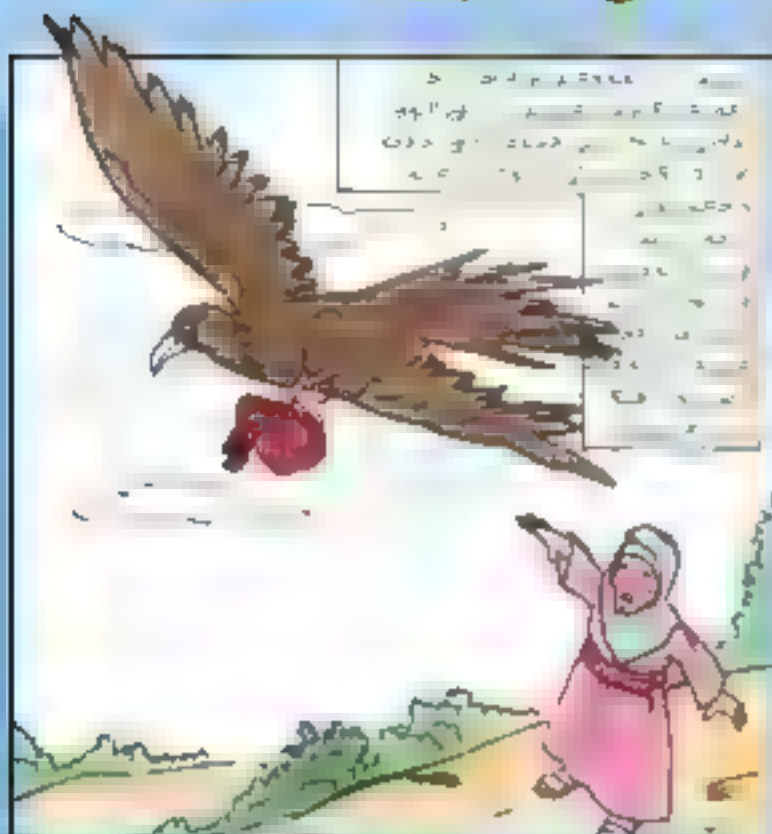


وانهم لا يردون احدا من شيعتهم حائبا وقعت على ضريحه باكية ناشجة
مستغيثة حتى اغمي عليها من الكاء والحب، فبادرت المراتان باحراجها
من الحرم المطهر ليعرضانها على احد الاطباء، فوقف في الشارع وهم
ينتظرون سيارة تاكسي الى الطيب، وها جاءت سيارة فوقمت وركن فيها،
وسأل السائق ان ياخذهم الى الطيب فهن عريسات عن كربلاء وقد جن
اليها من مدينة دزفول، فسألن السائق: من اي محلة انتن في دزفول، فقلن:
انهن من محلة المسجد، فقال: وهذه المارة ما بها؟ فقلن له: انها ام هاقدة لولها
الوحيد الذي خرج من البيت ولم يعد اليها، وقد جاءت هذه الام ونحن معها
من مدينة دزفول الى ريارة الامام الحسين واخيه ابي المصل عليهما السلام،
وقد بكت هذه المرة عند صريح ابي المصل بكاء شديدا حتى عانت عن
الوعي، ونحن نريد اخذها الى الطيب، فسألهم عن اسمها فقالوا: فلاسة، ثم
سألهم عن اسم ابنها المفقود فقالوا: اسمه: عير، فاعرورقت عيناها بالدموع
واجهش بالبكاء، ثم اطلما السيارة بعد ان اوقفها قائلا: يا امامنا عير ولدك
المفقود، وهذه تحمة سيدي ومولاي ابي المصل (ع) لي، ولك بعد هذه المدة
الطويلة فكان اسها وطيبها فاخذهم الى بيته، وقد قبل:

وقد يجمع الله الشيتتين بعدما
يظن كل الظن ان لا تلاقيا



(أ) (ب) (ج) (د)



سورة الكافرون
بسم الله الرحمن الرحيم
اقم وجهك للدين الحنيفي
الذي فطرنا وما كنا بمشركين
بشيء مما نعبدك يا ذا الجلال
والاكرام
ما كان لنا من دونه
شريك ولو كنا لم نعلم

ماذا اصدق وتصدق لي
بشيء اطمعك به اذعالي



من خزانة الأدب

ممن لأموه على كثرة احترامه
للصاحب وقال لهم: أهتمم لمادا
بالفت في تقديره وإكرامه؟ فقالوا: لم
بهم شيئا. فقل اردت أن أحتبر
دقة ملاحظته وندارة ذوقه فقلت له:
سر فلا كيا بك الفرس، وهذه العبارة
لو قرأها أحد بالعكس أي من الآخر
الى الأول لبقيت على حالها. وقد
التصت لصاحب فور لذلك وأحاسي
قائلا دام علا العماد وهي عبارة لها
نفس الحاصية أي لو قرأها قارئ من
لاحر الى الأول لبقيت على حالها
أيضا.

والصاحب بن عماد شاعر من شعراء
أهل البيت (ع) له فيهم أشعار جميلة
جدا، منها قوله في رجل من بني أمية
ممتحرا على صاحب بن عباد طالبا
منه العطاء: لأن صاحب كان وريرا
ذا مال وثراء، فأجابه الصاحب ردا
على افتخاره المارع بأنه من بني أمية
هقال:

أنا رجل يرمونني الناس بالرفض
فلا عاش حربي يدب على أرضي
دعوى وال المصطفى حيرة ابوري
فان لهم حبي كما لكم بفضي
ولو ن بعضي مال عن ل حمد
لشاهدت بعضي قد تبرا من بعضي

زار الصاحب بن عباد العماد
الأصبهاني، فبالغ العماد في احترامه
واحلاله، وأظهر له من التقدير ما
جعل بعض حاشيته يعترضون قائلين:
لقد أكثرت وبالفيت في احترام
الصاحب بن عباد، فسكت العماد ولم
يحبهم شيء.

وبعد أن انتهت الزيارة خرج
الأصبهاني مع الصاحب بن عباد
مودعا له، وبعد أن ركب الصباح
ظهر فرسه، ناداه العماد قائلا: سر
فلا كيا بك الفرس، فأحانه الصاحب
بديهة: دام علا العماد.
عند ذلك التفت العماد الى من معه



منوعات مفيدة

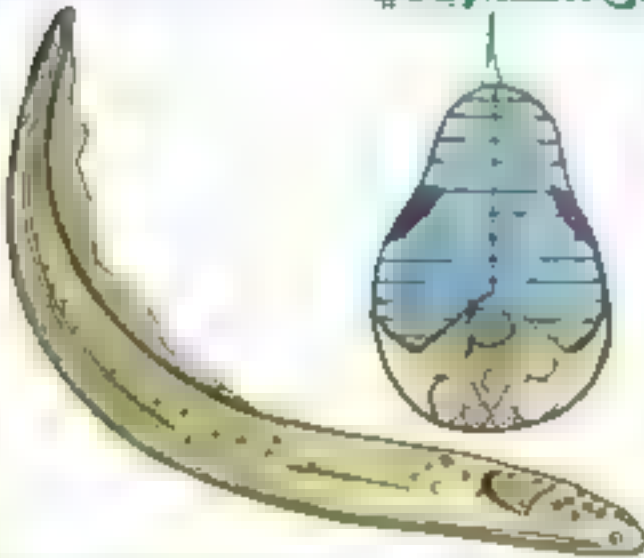
الطاقة الكهربائية

تحوّل الكهرباء الى حرارة والمحركات الكهربائية تحويل الكهرباء الى حركة، بعض المطارات الكهربائية تلبّط الكهرباء بواسطة اذرع بحرج منها لكي تمرلق في الاتصال بحطوط الطاقة المعلقة فوقها، ولتحقيق التماس الكهربائي بين ذراع التوصيل والكيل يسري التيار الكهربائي الى محرك المطار لاند ان يكون الحط الكهربائي (الكيبيل) عاريا، لينترلق عليه الذراع الذي بحرج من القطار، وعادة تكون هذه الحطوط (الكيبيلات) محمولة على اعمدة معزولة عن الكهرباء لإبعاد خطرهما عن المارة



القطارات الكهربائية الطاقة الكهربائية من أكثر أشكال الطاقة استخداما وذلك لأنها سهلة التحول وهي حاجات الإنسان، ولأنها هورية السريان عبر اسلاك التوصيل الى أي مكان يريده الإنسان فانصايح الكهربائية تحول الطاقة الى ضوء، والمواقف الكهربائية

سمك الانقليس الكهربائي



٦٥٠ فولت وهي فولتيه تكفيه لكهربة الإنسان وصعته، ولدا سميف هذه الاسماك سمك الانقليس الكهربائي

هل تعلم ان سمك الانقليس موجود في امريكا الجنوبية على سواحل البحار له خاصية عجيبة، وهي ان له عضلات خاصة تحشد فيها الطاقة الكهربائية وتصرع عند الحاجة دفعه واحدة في اجسام الحيوانات الاخرى واسواع الاسماك محدثة فولتيه عالية تكفي لصعها وتدويحها وقد تصل هذه الفولتيه في هذا النوع من الاسماك الى

انها قدرة الاله

اللمماوية الموجودة في اللورتين هي بمثابة حارس امين لا اعتقال المحرّبين وايضا المستمه بهم قبل الدحول الى الجسم، وهذه هي وظيفة اللورتين.

اما ذا تكرر الهب اللورتين لعدة مرات، فذلك يعني ان الحارس الامين قد ضعف بسبب تحريك الحرائيم له، ونحول الى بيده ملوثة تشتر الفوضى والفساد في اجهزة البدن الحساسة والمهمّة كالدماع والقلب والكلية، وذلك لان تلك الحرائيم تستطيط العيش في مكان العمدة اللمماوية المحطمة بالماء والعداء والراحه امور متيسرة في هذا المكان، وقرارات هذه الحرائيم تنتقل بسهولة مع العداء وهواء التنفس دون ان تتعرض هي الى هجوم من قبل الجسم لان جهاز الحراسة الموجودة في اللورتين سيكون حاميا لها ومتسترا عليها ومتواطئا معها.

وهنا ياتي هذا السؤال كيف يبدأ الحرائيم حملتها في التحريك

قال امير المؤمنين (ع): **« من عرف نفسه فقد عرف ربه »**

تعتبر العمدة اللمماوية مراضر محصنة بالاسلحة المطلوبة للدفاع عن البدن ضد اي هجوم حرثومي، واللورتان الموجودتان في احر حلق الانسان تعتبران خطوطا دفاعية أولى، حيث تقومان بحراسة فوهة البلعوم ومجرى الهواء ضد اي جرثوم شرس يريد الدحول بدون علمهما.

وعندما تلتهب اللورتان وترتفع درجات الحرارة فيصاب الجسم بالضعف والانحلال، ونضعف عملية بلع الطعام، وهذا معاد ن هتاك معركة عنيفة تدور رحاها بين الحرائيم المهاجمة والعقد اللمماوية الموجودة في اللورتين، فتحاول اصطيادها وتدميرها وعدم السماح بوصول اصرارها الى الجسم.

وهناك نقطة حديرة بالاهتمام في هاتين اللورتين وهي ان هذه العمدة

والإفساد؟ والحوادث عن هذا السؤال يكون كالآتي:

بعد أن تستقر الجراثيم العمدية في اللورقين، وتتحد منها قواعد كما يستعمل القراصنة قواعدهم في بعض الحزر وينظلمون منها. هكذا ترسل الجراثيم سمومها إلى داخل الجسم، ويبدا الجسم بتشكيل أجسام مضادة لهدد السموم. وهكذا تبدأ معركة مصيرية بين الأجسام المخزية واصدادها في خطوط الدفاع الخيفية للبدن. ولكن أين؟ في ساحة البدن، وما اتعسها من ساحة! لأن محلات هدد المعركة من صرعى الطرفين والدماء المتناثرة وحطام المعركة يتركز على أكثر أجهزة الجسم حساسية على الدماغ في محطات تصفيه الاوامر القادمة من الدماغ إلى البدن وفي الكلية في وعية الدم التي تحرس تسرب مواد الدم وخاصة البروتين عبر البول. وإذا ما علمنا ان البروتين يعتبر مادة اساسية في بناء

العصلات واللحم والعظام والعصب والهرمونات. اذا لعرف ما هي الخسارة التي تحل بالجسم حينما يصعد بروتيناته عن طريق الإدرار.

أما على القلب فان الصلحات الموجودة ما بين عرقه الأربعة (الاديين والبطيين) مزودة بأغشية رقيقة للغاية وقوية للغاية ومرببة جداً بحيث انها في حالة انقباض القلب تنعلق الفتحة ما بين البطيين والاديين، فلا تتسرب قطرة دم واحدة، فإذا أصيبت هدد الأغشية بالعلب تسرب الدم وحصلت بعد ذلك مصاعمات عديدة.





فوائد الصبر على المكروه



كان النبي (ص) ولده من خديجة (ص) اسمه الطاهر، ولكنه لم يستمر في حياته طويلاً (ص) ثم من قاتل على أثر مرضه فأنشرب خديجة (ص) وهو الموه ناضراً كبيراً وأخلف بالبيكة عليه فقال لها النبي (ص): أما ترميني أن تربي ولدك وأنت على باب الجنة مستقبلتك ويأخذ بيدك ليدخلك بها؟ فقالت خديجة: بل إنني رأيتك بذلك فقال النبي (ص): حلفت الله أن يأخذ من هبته ثمرة طوادة فيسكركه عبده على ذلك ومن ثم بعينه بعد ذلك



ابن الملك وابن الفلاح

أرسل ملك ابنه إلى مدرسته ليتعلم وبعد عدة حاد ذلك إلى المدرسه وأخرى امتحان لابنه وابن الفلاح فبين أنه ابن الفلاح أكثر ذكاءً فأصبح الملك وقال للمعلم ابن معصير في تعليم ولدي. فقال المعلم يا حضرة ذلك لابد أن يحسن العلامين ليعرف هل كلامك هو الصحيح أو لا؟

فأخرج المعلم العلامين من عرفة المدرس ووضع على المكان الذي يجلس عليه ابن الفلاح قطعة كارتون ووضع على المكان الذي يجلس فيه ابن الملك طابوغة من الأحمر. ثم دعاهما المعلم وجلسا في مكانيهما فسالهما المعلم هل حصل نصيب في محل حقوسكما؟ فأجاب ابن الملك: كلا ثم يحصل شيء جديد. وقال ابن الفلاح: لا أترى هل السماء أقرب من الأرض أم الأرض أقرب نحو السماء؟ فهم الملك المصور الذي في ليله

الحسد وخطاره

قال الإمام الباقر (ص) الحسد ما يقع بين الناس من أن يفتدوا قلبه من شحسج وأصبح بعضهم حاداً قوداً ما يستحق أن يكون له دور في مدرسه. حكره لا يعتبر معه كما أصبح جو يوسج مع أحدهم. عند الله عز وجل مؤرد يوسف على ليله كى يفتدوا باسم حبه. يد (يعبر) من سلاسل يعقوب ح ولا يحاسده منهم

العلاقة الدائمة بين الإيمان ورحمة القلب

كان النبي (ص) يصلي يوماً في المسجد، فجاه الحسين (ع) فصعد على ظهره واحد بلعب وعندما كان النبي (ص) يريد أن يرفع رأسه من السجود يمسكه بيده لئلا ينفط على الأرض. وكان هناك رجل يهودي يربى في الموقف فلما فرغ النبي (ص) من صلاته، جاء اليهودي فقال له (ص): إنما لا تجعل مع أولادنا مثل هذا، فقال النبي (ص): لو كنتم آمنتم بالله ورسوله لترحمهم على أظمالكم



هنا جنتا الجنة



غصافير الجنة

غاندي في طفولته

قال غاندي رعيم الهند حول طفولته لقد كنت
حيانا لاسي كنت احاف اللصوص والارواح
الشريرة واحاف الاقاعي، وكنت احاف ان اخرج
ليلا وخاصة عند الظلام
ولما كبر غاندي فبعكس ذلك حيث اصبح شجاعا
وقائدا وقد سأل سائل ذات يوم هل صحيح ان
افعى قاتلة قد مرت على يدك دون ان تحرك
ساكنا؟ قال غاندي نعم، لقد مرت افعى قاتلة
على يدي ولم احرك، ولو كان احدا غيري
همادا يمكن ان يصنع غير البقاء ساكنا دون
حركة



مجتبی

من حفر حفرة لأخيه اطمؤن وقع فيها

رسوم: عبدالله الحلي



هبة جنت

فأخذ الكتاب وخرج فلقبه الحاسد الذي سعى به فقال له
الكتاب فخره العامل وقال



فأخذ الكتاب وخرج فلقبه الحاسد الذي سعى به فقال له



فقتله وسلخ جلده وحشاه لثما وبعت به ال الملك وفي اليوم التالي
جاء بصر الى لند



فكر

وا بنسهم

أي هذه الدوائر الخمسة يجب ان تكون في مكانها لتكمل الصورة انفا؟...



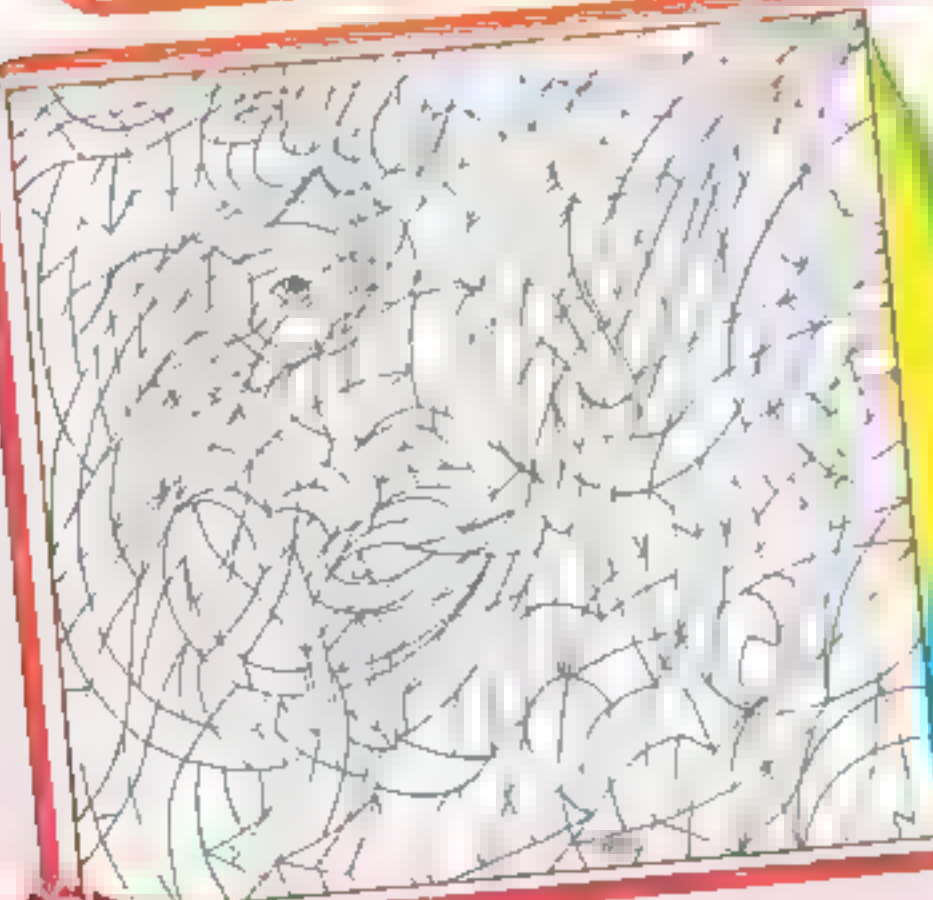
أي هذه الطلال هو الطل الصحيح للسخلة صغ دائرة حول الطل الصحيح



فكر ثم اوجد الحل سريعاً؟؟؟



ضلل
ثم
افكر...





بريشة وصور الاصدقاء



زين العابدين كينيا



الحسن الهرايز السعودية



محمد حسين قاضي باكستان

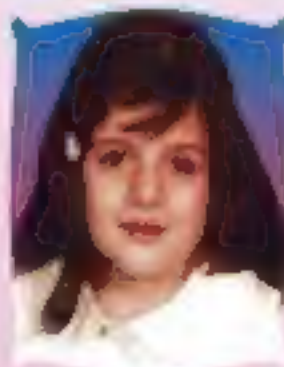


هادي يوسف لبنان



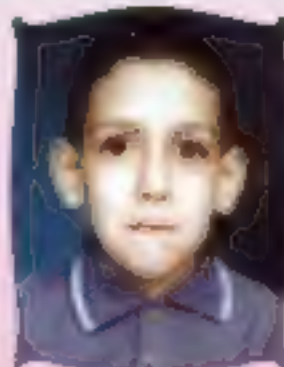
محمد علي سرور

لبنان



بتول صفى الدين

لبنان



حسن علاء حسن

العراق



رشا علاء حسن

العراق



جعدة بن هبيرة المخزومي

رجل وموقف

نزعهم أن معاوية أحق بالخلافة من علي (ع) لولا



أمره في عثمان، ولكن معاوية أحق بالشام لرضا أهلها به فاعتزوا لنا عنها، فوالله ما بالشام رجل إلا وهو أجد من معاوية في القتال، وليس في العراق رجل مثل جند علي (ع) في

الحرب، ونحن أطوع لصاحبنا منكم لصاحبكم، وما أفتيح بعلي أنه في قلوب المسلمين أولى الناس بالشام، حتى إذا أصاب سلطاننا أفنى العرب.

فقال جعدة: أما حبي لخالي، فلو كان لك خال مثل خالي لنسيت أباك، وأما عمي فلم يصب أعظم من قدره، والجهاد أحب إلي من العمل، وأما فضل علي على معاوية فهذا ما لا يختلف فيه اثنان، وأما رضاكم بالشام فقد رضيتم بها بالأمس فلم يقل، وأما قولك ليس بالشام رجل إلا وهو أجد من معاوية على الحرب وليس في العراق رجل مثل جند علي (ع) فهكذا ينبغي أن يكون، مضى بعلي (ع) يقينه وقصر بمعاوية شكه، وأما قولك نحن أطوع لمعاوية منكم لعلي (ع) فوالله ما سأله إن سكوت ولا نرد عليه إن قال.

فغضب عتبة وفحش على جعدة، فلما أنصرف عنه جمع خيله ونهياً جعدة بما استطاع والتقوا فصبى القوم جميعاً، وبأشر جعدة القتال بنفسه وجرع عتبة ثم فر متهزماً إلى معاوية، فضحك جعدة فقال معاوية: وهزمك، لا تقبل رأسك منها أبداً!

فقال عتبة: والله لقد أعذرت، ولكن الله أبي أن يدلنا منهم فما أصنع؟

كان جعدة بن هبيرة رضوان الله عليه فارساً شجاعاً فقيهاً مالياً لأمير المؤمنين (ع) ولأهل البيت (ع)، أمه أم هانئ بنت أبي طالب (ع) وإذا يكون أمير المؤمنين (ع) خاله، وهو من التابعين وقد أدرك رسول الله (ص) يوم الفتح، ولكنه كان صغيراً، وكان لجعدة شرف عظيم في قريش وله لسان ومنزلة، وكان من أحب الناس إلى خاله أمير المؤمنين (ع)، ومن يطلع على شدته في حرب صفين مع خاله (ع) ومواقفه مع معاوية بعد عام الجماعة يعرف قوة إيمانه ونصرته للحق وأهله، بل هو من العدل والوفاء بحيث استعمله أمير المؤمنين (ع) واليا على خراسان قبل أيام صفين.

ومن مواقفه المعروفة في صفين هذا الموقف، قال عتبة بن أبي سفيان: إنني لاقى بالفداة جعدة بن هبيرة، فقال معاوية: بخ بخ، قومه بنو مخزوم وأمهم أم هانئ بنت أبي طالب، كفؤ كريم، فما أنت صانع في جعدة؟ قال عتبة: أقتله اليوم وأقاتله غداً، ثم جاء عتبة فتأذاه: يا جعدة فاستأذن جعدة خاله في الخروج فأذن له واجتمع الناس، فقال عتبة: يا جعدة والله ما أخرجك علينا إلا حب طائفة، وعملك عامل في البعيرين، وأنا والله ما



مجتبي

صفحة الفقه

فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم

سومة محضة، فلا تحجب عندئذ الماء من الوصول الى البشرة.

س٣: كيف نعرف منتصف الليل؟ وهل الساعة الثانية عشرة مساء علامة عليه فكما هو شائع عند أكثر الناس؟

الجواب: منتصف الليل هو منتصف ما بين غروب الشمس وطلوع الفجر، فإذا غربت الشمس في الساعة السابعة مساءً وطلع الفجر في الساعة الرابعة صباحاً كان منتصف تلك الليلة في الساعة الحادية عشرة والنصف مساءً.

س٤: ربما لا تغيب الشمس أو لا تظهر عدة أيام أو أشهر في فصول معينة وذلك في بلدان معينة، فكيف يمكن تعيين وقت الصلاة؟

الجواب: على المسلم احتياطاً الاعتماد على مواقيت أقرب الأماكن إليه والتي يكون لها ليل ونهار في كل أربع وعشرين ساعة، حيث يصلي الصلوات الخمس وفقاً لمواقيت ذلك المكان المجاور لبلده بنية القرية المطلقة.

كثيراً ما يبتلى المسلمون في البلدان غير الإسلامية بأوضاع غير طبيعية، فلا بد أن يعرفوا أحكام تلك الأوضاع ومنها مثلاً:

س١: يعمل في الشركات والمؤسسات الكبيرة في الدول غير الإسلامية عدد من الموظفين المسلمين الذي يعملون في مكاتب تلك الشركات، وهؤلاء المشتغلون لا يعملون شيئاً عن ملكية المكان، فما هو الحكم بالنسبة الى:

١- الصلاة فيها والوضوء بمياهها.

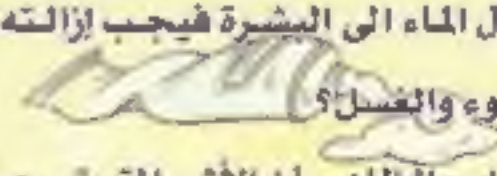
٢- حكم الصلوات السابقة في حالة كون الصلاة فيها مشكلة.

الجواب: ١- لا مانع من الصلاة فيها والوضوء بمياهها ما لم يعلم غصبها من مالك محترم المال.

٢- إذا تبين بعد الصلاة كون المكان مفسوياً صحت صلاته.

س٢: هل المسحوق (الكريم) حاجب يمنع وصول الماء الى البشرة فيجب إزالته في الوضوء والغسل؟

الجواب: الظاهر أن الأثر المتبقي على الجلد بعد استعمال (الكريم) لا يعتبر



من كفو المتكلم ومن كفو المستمع

سشاريه منتظره
سشاريه منتظره

